حضور ومن ذكر مع وجود حضور الي
ذكر مع غيبة بما سوى المذكور وما ذلك
على الله بعزيز من علامات موت القلب
عدم الحزن على ما فاتك من المواقيت
وترك الندم على ما فعلته من عظيم الزلات
لان عظم الذنب عندك بعظمة من تعصاه
عن حسن الظن بالله تعالى فان من
عرف ربه استصغر في جنب كرمه
ذنبه لا صغيرة اذا قابلك عدله
ولا كبيرة اذا واجهك فضله لا عمل
ارجى للقلوب من عمل يغيب عنك شهوده
ويحتقر عندك وجوده اذا اورد عليك
الوارد لتكون غلبته واذا اورد عليك
ليسلمك من يد الاغيار ويحرزك من رق
الاشكال اورد عليك ليخرجك من سجن
وجودك الى فضاء شهودك الانوار
مطايا القلوب والاسرار النور جند
القلب

حند القلب كما ان الظلمة جند النفس
فاذا اراد الله ان ينصر عبده امده بجنود
الانوار وقطع عنه مدد الظلم والاغيار
النور له الكشف والبصيرة لها الحكم
والقلب له الاقبال والادبار لا تفرحك
الطاعة لانها برزت منك وافرح
بها لانها برزت من الله عليك قال
بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون قطع السائرين
له والواصلين اليه عن رؤية اعمالهم
وشهود احوالهم اما السائرون فلانهم
لم يتحققوا الصدق مع الله فيها
واما الواصلون فلانه غيبهم بشهوده
عنها ما بسقت اغصان ذل بيذر
طمع ما فاز ذكر شيء مثل الوهم لتتحرر
مما انت عنه ايس وعبد الشهوة طامع
من لم يقبل على الله بملاطفات الاحسان

Copyright © King Saud University